بعد الخروج المبكر من خليجي ١٧ .. من المسؤول؟ حمد ام الاتحاد ام اللاعبون؟!

اكرام زين العابدين

بعد ان خرجت السعودية من الدور الاول لخليجي ١٧ اصبح علينا ان نناقش موضوع خروج العراق بعقلانية اكثر ونضع العواطف جانباً بالرغم من شدة والم الجرح الذي احدثه هذا الخروج المبكر من كأس الخليج ١٧ والذي سبقه خروج بشكل درامي ايضاً من تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ وكأس امم آسيا في العين من دور الثمانية.

قد يضع بعض المسؤولين عن اتحاد كرة القدم والرياضة العراقية اسباب الخسارات على الوضع العام في العراق وما يلاقيه اللاعب والمدرب من مشقة في فترة اعداده للبطولات.

ولكن هذه الظروف كانت قائمة عندما احرز نفس المنتخب المركز الرابع اولمبيا وقدم اداء مشرفاً برغم كل الصعوبات واسعدنا هذا الانجاز كثيراً وشعرنا اننا اصبحنا افضل الجميع وبدأ الغرور يركبنا وكأننا اصبحنا برازيل آسيا واسودها كما لقبنا.

ويبدو ان بعض اللاعبين وخاصة الشباب منهم لم يتحمل ذلك وبدأ يهدم ما بناه من دون معرفة وكانت النتيجة انه سقط في اول امتحان بعد اثينا بالخسارة الثقيلة والمؤلمة مع اوزبكستان وفقدان بطاقة التأهيل للدور الثاني من تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ التي تضم ٨ فرق خصص لها ٤,٥ مقعد اي ان الوصول الى النهائيات شبه مضمون ولكن ماذا تفعل للمدرب واللاعبين الذين احرقوا اعصابنا واعصاب جمهور غفير حضر من بغداد الى عمان للوقوف خلف المنتخب ومساندته.

وكان على الاتحاد ان يأخذ دوره ويصلح الخطأ وخاصة في الدفاع وحراسة المرمى لكنه بقي متفرجاً على خططه الجهنمية والتي تقول اننا نغير في مركز الدفاع دائماً نحو الافضل لو اتيحت له الفرصة والخبرة الكافية ولكن ماذا نفعل وليس باليد حيلة؟! واذا كان الاتحاد غير قادر على اصلاح الخطأ فلماذا المشاركة اصلاً في خليجي ١٧ بمنتخب ضعيف وغير قادر على تحقيق نتائج جيدة.

على المدرب حمد وعلى الاتحاد ان يكونوا شجعاناً ويقولوها بالفم المليان اننا سبب الخسارة لأننا لم نحسن اختيار اللاعبين الذين شعروا ان عطاءهم بدأ ينضب وانهم شبعوا من عقود الاحتراف الخارجي ولا يهمهم شعور الناس البسطاء الذين تحترق اعصابهم امام شاشات التلفزة. ان التأريخ سوف يكتب هذه الخسارة والخروج المخزي من الدور الاول كما كتب سابقاً فوزنا وتفوقنا في الدورات السابقة فعلينا ان ندرس اسباب الخسارة ونعالجها وكفى تنظيراً من المستشارين الذين لم ينفعوا المنتخب ولاعبيه.

وقليلاً من الحزم ضد من تسبب في سرقة الفرحة من وجوه العراقيين لأننا نعتبر الرياضة هروباً من واقعنا المر والحزين نحو الفرحة في هذا الزمن

ما بين اتحاد الكرة وحمد والغبان

كتب/ خليل جليل

يبدو ان حمى التصريحات والآراء التي وجدت قنوات سهلة للمرور منها لكي توزع عملية توجيه سهام النقد باتجاهات مختلفة واحياناً بشكل عشوائي يبدو انها ستستمر الا ان يقنع اصحابها بحقيقة الامر وحقيقة المعادلة الكروية وطرفاها اتحاد كرة القدم وعدنان حمد.

- حقيقة خروج منتخبنا من الدور الاول لمنافسات كأس الخليج العربي السابعة عشرة بكرة القدم فضّل بعضهم ان يراقبها فقط وعدم الخوض في اسبابها والفريق يعاني من عاهات ستراتيجية ليست وليدة خليجي (١٧) دفعنا ان نتناول الامر من زاوية هادئة تصدى لها السيد الغبان برؤية موضوعية ومهنية وترفع أن يوجه الاتهامات المباشرة وحرص ان يدعو لمناقشة الانتكاسة الكروية بتأن وبواقعية بعيداً عن الاساءة الى هذا او ذاك.

- لقد عبر وزير الشباب والرياضة عن وجهة نظره تجاه ما جرى لكرتنا بطريقة كانت غاية في الاخلاق الرفيعة النابعة من الحرص والشعور بالمسؤولية تجاه ما حصل لمنتخبنا.. فقد دعا الرجل الى عملية جادة تكاد تكون خالية من تلك الحلول.. بل عبر حوار صريح وواقعي لجميع اطراف المسؤولية على ارضية احترام رأي الجميع..

- بكل تأكيد ان معادلة عدنان حمد واتحاد الكرة واضحة الاطراف فالاول مرتبط بعقد مع الثاني وفق حقوق متبادلة ومترتبة عليهما واي انسحاب لأي طرف في هذا الوقت من المفترض ان يكون في ظل تسوية للحقوق نرى ان الطرفين لم يرغبا الخوض بها في ظل عدم وجود اي استحقاق خلال الفترة المقبلة.

- عموماً ان عاصفة المنتخب لم تمر بسلام وبكل تأكيد سيبحث اتحاد الكرة كل الملابسات والاسباب وسيصل الى جدوى مستقبلية اذا كان جاداً بخطواته وان كان الامر متأخراً ودفعنا ثمنه ومعنا انصار المنتخب ونأمل من الاتحاد العراقي ان يتبنى دعوة السيد وزير الشباب والرياضة لفتح هذا الملف بهدوء.

- ونأمل ايضاً ان يراجع الاتحاد دوره في تنفيذ برامج الاعداد والتحضر خصوصاً ان الامر ليس قائماً على النواحي المادية فقط بل يتطلب قدرة ادارية ومهام لمتابعة البرامج والبحث عن فرص الاختبار لمنتخبنا امام المنتخبات الخارجية.وهل كان مخطئاً عندما تراجع عن قراره وسمح للاحتراف بعد ان قرر منعه الى حين انتهاء الاستحقاقات الرسمية الخارجية؟! وهل كان حمد مخطئاً بإختياراته؟ كلها اسئلة تبحث عن اجابات نأمل ان تكون شجاعة وجريئة وقريبة.

جدول مباريات الدور الرابع للدوري الممتاز

المدى/ يوسف فعل

اصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم جدولاً لمباريات الدور الممتاز الدور الرابع المرحلة الاولى بعد توقف اجباري بسبب المشاركة في بطولة خليجي (١٧) والظروف الامنية السائدة.

ت الاندية الملعب المشرف الحكام
١ سيروان- الجوية السليمانية غني الجبوري صباح عبد/ جليل صيفي/ رزاق ابراهيم/ عادل مصطفى
٢ اربيل- السليمانية اربيل طارق احمد صباح قاسم/ ارسلان قادر/ محمد عرب/ ناجي حسن
٣ زاخو- دهوك زاخو صلاح محمد كريم سمير شبيب/ سبهان احمد/ علي عبد زيد/ فاضل عزيز
٤ الموصل - بيرس الموصل حميد موسى سيروان سلمان / سلام محمود/ بختيار حسن/ محمد رحيم
٥ الصناعة- كربلاء الصناعة عبد القادر عبد اللطيف كنعان ياور/ سلمان ياسين/ جاسم عباس/ خميس طلفاح
٦ النجف- الكاظمية النجف موسى كاظم احمد علي/ سمير مهنا/ علاء عبيد/ فاضل عبد الحسين
٧ الاستقلال - الشعلة النفط محمد فليح علاء عبد القادر/ سهيل محمد/ مجيد خدا/ علي مرزا
٨ الجيش- الزوراء الكرخ احمد عباس كاظم عودة/ علي زيدان/ محمود خلف/ حيدر غضبان

ملاحظة: تقام كافة المباريات يوم الاثنين المصادف (٢٧ / ١٢/ ٢٠٠٤) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

مباريات المجموعتين الثالثة والرابعة والتي تقام يوم الجمعة

ت الاندية الملعب المشرف الحكام
١ الطلبة- ص.الدين الصناعة عادل القصاب نجم عبود/ خليل ابراهيم/ احمد خضير/ مسلم حمود
٢ النفط- الرمادي النفط نوري عباس حازم حسين/ جاسم محمد/ أياد عبد الرحمن/ علي جبار
٣ ديالى - الكرخ ديالى رعد سليم نظام ياور/ عباس دوين/ محمد كاظم/ عباس عبد الكريم
٤ الكهرباء- بلد الزوراء د.سعد منعم هيثم محمد علي/ مسعود سلمان/ عماد ناظم/ عبد الباقي ثجيل
٥ البصرة- ميسان البصرة كامل زغير عبد الكاظم حسن/ محمد عبد الكاظم/ مناف ناجي/ عبد الكريم جبار
٦ السماوة-الديوانية السماوة عادل حيدر عبد العال خضير/ محمد جبار/ محمد هادي/ غالب موسى
٧ الكوت- الناصرية الكوت صالح المؤذن قاسم حميد/ جاسم كريم/ عبد الامير مطشر/ ماجد حطاب
٨ نفط الجنوب- الميناء الميناء هادي جواد خليل يوسف/ منتظر مجيد/ بدر ناصر/احمد شاكر

ملاحظة: تقام كافة المباريات يوم الثلاثاء المصادف (٢٨ / ١٢ / ٢٠٠٤) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

مصلحة انتخابية فرضت صفقة سدير وادارة اسيوط تنبه الحارس ناصر!

بعد مرور عشرة اسابيع من عمر الدوري المصري، فتحت الاندية كشف حساب نتائجها وملامح مستويات اللاعبين المحليين والمتعاقد معهم من الخارج، وكان لاعب منتخبنا الوطني صالح سدير والحارس الدولي السابق سعد ناصر على (مشرحة) النقد الاعلامي والاداري، فقد انفجر الموقف في فريق الزمالك (حامل لقب البطل) بعد تذبذب نتائجه وتصاعد حدّة الخلافات بين الجهازين الفني بقيادة الالماني دراجوسلاف ومدير الكرة ابراهيم يوسف لدرجة الاطاحة بالاول في الاسبوع الثامن واستبداله بالمدرب البرازيلي كارلوس كابرال (المدير الفني الاسبق للزمالك)، وكان من بين الاسباب التي اشارت اليها مصادر اعلامية في القاهرة بخصوص تدهور العلاقة بين الجهازين الفني والاداري هو تدخل الثاني في عمل الاول، وعقد الصفقات من دون علم المدرب (المقال) مع صالح سدير والكاميروني مارك موبوا وحسام زينهم حيث ان المدرب لم يقتنع بأدائهم وصلاحيتهم في الانسجام مع الفريق وعدم تقديمهم للآن اوراق اعتمادهم، والمصالح الانتخابية هي التي فرضت هذه الصفقات بحسب تلك المصادر!

وما يؤكد صحّة هذه المعلومات ان صالح سدير تذمّر عدة مرات من تجاهل دراجوسلاف له وركنه على دكة الاحتياط ومحاولة تهميشه ودفعه على حزم حقيبة العودة الى بغداد لولا تدخل رئيس النادي الدكتور كمال درويش بإصداره تعليمات خاصة باشراكه في المباريات بشكل منتظم للاستفادة من قدراته بعد ان فوجئ الرئيس في احدى المرات بوقوف سدير امام باب مكتبة يشكو له اهمال دراجوسلاف!

وكان صالح سدير قد قطع الوحدات التدريبية لفريقه والتحق بمنتخبنا الوطني في الدوحة من دون علم مدير الكرة الذي اضطر لرفع تقرير عنه الى مجلس ادارة النادي يعلمه بتصرف سدير، وترجح القراءة الاولية لهذه الازمة بأن الزمالك سيعرض اللاعب على لائحة الانتقالات في كانون الثاني المقبل.

من جهة اخرى حمّل الدكتور جمال محمد علي المدير الفني لفريق اسمنت اسيوط حارس المرمى سعد ناصر مسؤولية الهزائم التي نالها الفريق في الاسابيع الاخيرة وقال إن تراجع مستواه الذي ظهر به في لقاء الزمالك كان سبباً في تدهور الفريق، ولم يستطع المدير الفني ان يحقق ما وعد به في بداية المسابقة بأن يكون فريقه (الحصان الاسود)!

لذلك اعتمد على الحارس الآخر وليد ابراهيم في محاولة منه لتنبيه سعد بصورة مباشرة، ومنحه الفرصة الكافية لمراجعة نفسه والعودة الى صورته الاولى التي قدمته في ملاعب القاهرة كسفير رياضي بارع ذاد عن مرمى المنتخب في مناسبات كثيرة وقدم اروع امكانياته في بطولة دوري العرب في النسخة السابقة، ومن ناحيته عزا سعد سبب تراجع الفريق الى ضمّه اكثر من ستة لاعبين شباب يلعبون تحت الاضواء لأول مرة وقال في تصريحات صحفية ان قلّة الخبرة وعدم الالتزام برقابة المهاجمين (Man to Man) داخل منطقة الجزاء، كانت سبباً رئيساً في دخول الاهداف فضلاً عن ان الفريق لعب خلال الاسابيع العشرة السابقة ثمان مباريات مع الاندية التي تحتل الترتيب من الاول الى الثامن، وينتظر ان يحصد النقاط في الجولات المقبلة التي قد تكون سهلة نوعاً ما.

بطولة البرتغال: براغا يقدم خدمة جليلة لبورتو وبنفيكا

قدم سبورتينغ براغا خدمة جليلة لبورتو المتصدر وبنفيكا شريكه، عندما حرم بوافيستا من استعادة الصدارة بفوزه عليه ٣-صفر في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل لويس لوريرو (٣) وتياغو (١٣ خطأ في مرمى فريقه) وباها (٨٢) فارتفع رصيد سبورتينغ براغا الى ٢٦ نقطة وانتقل الى المركز الرابع موقتا، فيما قفز بنفيكا من الرابع ليصبح شريكا لبورتو الذي يملك مباراة مؤجلة، بفوزه على ضيفه بانفيل الوافد الجديد بهدف يتيم سجله ارجيل (٢٣).

وكان بورتو استعاد الصدارة بفوزه على موريرنزي ١-صفر الجمعة في افتتاح المرحلة.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- بورتو ٢٨ نقطة من ٤١ مباراة
٢- بنفيكا ٢٨ من ١٥
٣- بوافيستا ٢٧من ١٥
٤- سبورتينغ براغا ٢٦ من ١٥
٥- سبورتينغ لشبونة ٢٥ من ١٤

بطولة هولندا: رودا يهز عرش ايندهوفن ويهدي الصدارة لالكمار

هز رودا كيركراده عرش مضيفه ايندهوفن وانزله من علياء الصدارة بفوزه عليه صفر-٢ فتصدر الكمار لاول مرة اثر فوزه على مضيفه روزندال بالنتيجة ذاتها في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، تلقى ايندهوفن اولى الضربات عندما طرد لاعبه رودريغو اليكس في الدقيقة ٤٣، ثم جاءت الثانية بعد دقيقتين عندما سجل رودا اول اهدافه بواسطة لازلو بودنار (٤٥).

وكانت الضربة الثالثة القاضية في الدقيقة ٨٠ عندما اضاف سيرجيو باتشيكو الهدف الثاني وقضى على آخر امل لاصحاب الارض في تعديل النتيجة.

وتجمد رصيد ايندهوفن عند ٤٢ نقطة وبات بتخلف بفارق الاهداف عن الكمار الذي تغلب على روزندال بهدفين نظيفين لروبن نيليس (٢٤) وديني لاندتسات (٦٢).

وفاز فالفيك على ضيفه فيللم تيلبورغ بهدف وحيد لريك هوغندورب (٧٧)، فيما تعادل تونتي انشكيده مع بريدا صفر-صفر.

وتختتم المرحلة غدا الاحد.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- الكمار ٤٢ نقطة من ١٧ مباراة
٢- ايندهوفن ٤٢ من ١٧
٣- اياكس ٣٤ من ١٦
٤- فيينورد ٣١ من ١٦
٥- هيرينفين ٢٨ من ١٦
٦- فيتيس ارنهم ٢٨ من ١٧

بطولة ايطاليا: تعادل سلبي عادل بين يوفنتوس وميلان

تعادل يوفنتوس المتصدر مع ضيفه ميلان حامل اللقب صفر-صفر في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

ويعتبر التعادل عادلا ومرضيا لكلا الفريقين قياسا على الاداء الذي لم يرتق الى المستوى المطلوب وخلا من الفرص الحقيقية المباشرة الا في ما ندر فلم يبث الحرارة في اجساد اكثر من ٦٥ الف متفرج ملأوا مدرجات ملعب ديللي البي.

وكانت السيطرة الميدانية نسبيا لميلان الذي سنحت له بعض الفرص عن طريق الارجنتيني هرنان كريسبو تصدى لها الحارس جانلويجي بوفون (٣ و٤٥) والاوكراني اندري شفتشنكو الحائز على جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا عام ٢٠٠٤، الذي ناب القائم عن بوفون في صد قذيفة اطلقها من ٣٠ مترا في منتصف الشوط الاول.

في المقابل، تقوقع يوفنتوس الى المواقع الخلفية الدفاعية، وفوت التشيكي بافل ندفيد افضل لاعب في اوروبا عام ٢٠٠٣، الفرصة الوحيدة لفريقه قبل دقائق من نهاية اللقاء.

وارتفع رصيد يوفنتوس الى ٣٩ نقطة مقابل ٣٥ لمطارده، وهما يبتعدان كثيرا عن صاحب المركز الثالث اودينيزي (٢٨ نقطة).

ولم تكتمل مباراة ميسينا مع ضيفه اتلانتا برغامو وتوقفت بعدما كان صاحب الارض متقدما ١-صفر بسبب الامطار الغزيرة.

وتختتم المرحلة غدا الاحد باقامة ٨ مباريات.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- يوفنتوس ٣٩ نقطة من ١٦ مباراة
٢- ميلان ٣٥ من ١٦
٣- اودينيزي ٢٨ من ١٥
٤- كالياري ٢٢ من ١٥
٥- انتر ميلان ٢١ من ١٥
٦- ليتشي ٢١ من ١٥
٧- باليرمو ٢١ من ١٥
٨- سمبدوريا ٢١ من ١٥

بطولة بلجيكا: شارلروا يعزز موقعه في المركز الثالث

انتزع شارلروا نقطة ثمينة من مضيفه لوكيرين بتعادله معه ١-١ في المرحلة السابعة عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم عزز بها موقعه في المركز الثالث على لائحة الترتيب.

وسجل الجزائري نصر الدين كراوش هدف السبق لشارلروا في الدقيقة السادسة، وادرك دول التعادل لاصحاب الارض بعد ٥ دقائق.

وخسر لوكيرين جهود لاعبه بالدفينسون الذي طرد في الدقيقة ٣٧ فلم يستفد شارلروا من الوضع برغم الوقت المتبقي الطويل وارتضى بنقطة واحدة رفعت رصيده الى ٣٣ نقطة مقابل ٣٠ لغنك الذي صار رابعا بعد ان تغلب على ضيفه سيركل بروج العائد الى الاضواء بهدفين لهارون (١٠) وفاندنبرغ (٧٨) مقابل هدف لرواحة (٨٢).

وتراجع لاغانتواز الى المركز الخامس بعد خسارته امام مضيفه فيسترلو بهدف لماتييس (١٥) مقابل هدفين لبباس (٦٠) ومينيس (٧٤).

وفاز كلوب بروج على موسكرون الذي يواجه خطر الافلاس، بهدفين لكوليك (٧٣) وماكاسي (٩٠) مقابل هدف لدافوليو (٨٠)، ولوفيير على ليبرس بثلاثة اهداف لمورسي (٣٣ و٥٠) وايشياكو (٤٦) مقابل هدفين لتوهوا (١١) وسولاري (٨٥)، علما بان الفائز لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٦٣ بعد طرد لاعبه اسبارتيرو.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- كلوب بروج ٤١ نقطة من ١٦ مباراة
٢- اندرلخت ٣٧ من ١٦
٣- شارلوروا ٣٣ من ١٧
٤- غنك ٣٠ من ١٧
٥- لاغانتواز ٢٩ من ١٧
٦- لوفيير ٢٩ من ١٧